

كيف عبر مسؤولون عسكريون ومستوطنون عن أسوأ هزيمة في تاريخ إسرائيل؟ (تقرير)



الجمعة 13 أكتوبر 2023 م

عبر مسؤولون عسكريون، ومستوطنون إسرائيليون، ومحللون عسكريون، وقادة سابقون في جيش الاحتلال، عن حالة فقدان الثقة الكبيرة في حكومة بنيامين نتنياهو، وفي جدوى الحرب التي تخوضها إسرائيل ضد المقاومة في قطاع غزة. وقال نائب قائد أركان جيش الاحتلال السابق، يائير غولان، إن الاحتلال تعرض لأسوأ هزيمة في تاريخه، بعد اجتياح مقاتلي القسام لمناطق واسعة في غلاف غزة والسيطرة عليها لأيام. وقال غولان "أعتقد أن ما جرى لنا يشكل الهزيمة الأسوأ في تاريخنا، أراها أخطر من حرب يوم الغفران، حيث تعرضت جبهتنا الداخلية للهجوم، بينما فشل الجيش في حماية السكان"، وفقاً لوكالة "صفا". بدورها، ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية أن "غولان" شارك بنفسه في المعارك الضارية التي جرت مع مقاتلي القسام في غلاف غزة يوم السبت الماضي.

لا نؤمن بهذه الدولة

وظهر مستوطن صهيوني إلى جانب زوجته على القناة 12، قائلاً "لقد قطعت علاقتي بالدولة أنا لن أكون هنا لا أؤمن بهذه الدولة". مضيفاً: "إن وضع أناس غير مناسبين في وظائف غير مناسبة من أجل إقامة حكومة فهذا ذنب يا نتنياهو". وفي السياق، قال محلل الشؤون العربية في القناة 13 تسيفي يحزبيقي: "إن الجيش الإسرائيلي لم يعط عمل حماس، وإن الحركة لا تزال تعمل حتى الآن"، مضيفاً "سمعنا من الوزراء ونحاول استخلاص أهداف هذه الحملة منهم". وأضاف يحزبيقي "يقولون لك سنقضي على حماس، أو لن يكون هناك سلاح، أو إن غزة ستتحول إلى خيام وسيعم الدمار هناك، ومع ذلك أستطيع القول إن العمليات الإسرائيلية لم تمنع هجمات حماس المستمرة في عملياتها والتي تنتظر الهجوم البري".

حكومة الإرهاب اليهودي

كما قال وزير الأمن قائد هيئة الأركان الأسبق، آجي غالون: "إن الجيش يعطي الشرعية لمن كان يفترض أن يخرج يوم السبت أو الأحد على أقصى تقدير ليعلن فشله واستقالته وترك إدارة المعركة لرجل آخر"، وذلك في إشارة إلى نتنياهو وأضاف يعلون في مشاركة على القناة 13 "كيف يمكن لشخص أقام منذ 10 أشهر حكومة ومجلىها وزارياً مصغراً يضم متهمين مشتبها بهم ومتطرفين؟، مؤكداً أنهما "متطرفون جداً وما زالوا يؤججون الحرب حتى الآن، وقد وصفهم رئيس الشباك بالإرهاب اليهودي".

كما قال المحلف السياسي أمنون أبراموفيتش للقناة 12: "إن هذا هو الدمار الأكبر في تاريخ إسرائيل وقد حدث في عهد بنيامين نتنياهو".

حتى وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، ظهر في مقطع مصور وهو يقول "إنني خدمت إسرائيل كجندي ومحارب لمدة 47 سنة وقد رأيت الكثير من الأحداث الصعبة لكنني لم أر حدثاً بهذه الصعوبة".